



أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً بخصوص "عدوان هيئة تحرير الشام" على مدينة كفرتخاريم في ريف إدلب الشمالي الغربي.

وأكّد البيان أنّه "ليس لهيئة تحرير الشام سلطة شرعية معتبرة حتّى ولو بحكم الغلبة، فهم ليسوا دولة معترفاً بها لا من قبل المناطق التي يسيطرون عليها، ولا من غيرها، ولا من قبل العلماء والوجهاء وأهل الرأي والمشورة".

وأشار البيان إلى أنّ "الإِلزام الناس بزكاة الزيتون خلافاً لقول الجمهور الذين يوجّبون الزكاة في كلّ ما يقتات ويدخل ويبيس من الحبوب والثمار كالحنطة والشعير والذرة، وليس الزيتون منها".



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بيان بشأن تحضير هيئة تحرير الشام للعدوان على بلدة (كفرتخاريم)

الحمد لله نصیر المظلومين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلوة والسلام على النبي الأمين، نبینا محمد وعلى آله وصحبه أجمعین وبعد :

فإن الأنبياء تتواتر عن عزم هيئة تحرير الشام اقتحام بلدة (كفرتخاريم) بحجج منع أهلها الزكاة وطرد الجبأة، وتقوم ما تسمى "حكومة الإنقاذ" التي من المفترض أن تحمي حقوق الناس وأن تكون في موقع الخدمة لهم لا سيما في هذه الظروف العصيبة التي اجتمع فيها على الناس الجوع والخوف والمرض وتربيص العدو المحتل، والمجلس الإسلامي السوري حيال ما يجري يبين ما يلي :

أولاً: ليس لهيئة تحرير الشام سلطة شرعية معتبرة حتى ولو بحكم الغلبة، فهم ليسوا دولة معترفاً بها لا من قبل المناطق التي يسيطرون عليها، ولا من غيرها، ولا من قبل العلماء والوجهاء وأهل الرأي والمشورة، فهم مفتتتون على حقوق الناس متسبعون بما لم يعطوا، وليس لهم طاعة ولا سلطان، ومن يخضع لهم من الناس فاتقاءً لشرهم وخوفاً من بطشهم، ولقد رأهم الناس جبناء في الدفاع عن كثير من المناطق، فكم من بلدة سلموها وكم من منطقة خذلوا أهلها، لكنهم يستأسدون على أهلنا، ويحاصرهم ويهذدونهم بالاقتحام المروع للكبير والصغير وللمرأة والضعف ... لقد روعوا المسلمين الآمنين بحجج واهية وشبه زائفه.

ثانياً: هؤلاء الذين يزعمون تطبيق شرع الله ويزعمون أنهم سيضربون سيف أبي بكر أحرى بهم أن يتوبوا إلى الله، فأخبار المكوس التي يفرضونها على الناس لا تخفى على أحد، مكوس على الأفراد والبضائع والعبور، وفي الحديث الصحيح (لا يدخل الجنة صاحب مكوس) ولعظام جنائية المكوس الذي هو بحقيقةه أكل لأموال الناس بالباطل وعن غير طيب نفس منهم، قال عنه عليه الصلاة والسلام في حديثه عن المرأة التي رجمت في الزنا (لقد تابت توبة لو تأهلاً صاحب مكوس لغفرله)، فكان عليهم أن يردوا إلى الناس ما أخذوه من غير وجه حق، وأحرى بهم أن يتوبوا إلى الله من غدرهم الذي صار صفة ملزمة لهم وعلامة فارقة عليهم، فكم وعدوا وأخلفوا، وكم عاهدوا وغدروا، قال عليه الصلاة والسلام (ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان).

ثالثاً: كذلك إلزام الناس بزكاة الزيتون خلافاً لقول الجموروذين يوجبون الزكاة في كل ما يقتات ويدخر ويبس من الحبوب والثمار كالحنطة والشعير والنرة، وليس الزيتون منها، ولو فرض أن هناك من العلماء من قال بوجوبها في الزيتون وفي كل خارج من الأرض كالحنفية، فليس لهيئة تحرير الشام ولا لذراعتها المزعوم حكومة الإنقاذ سلطة إلزام الناس بهذا القول، وقد علمتنا أن أهل المنطقة شكلوا لجاناً لأخذ زكاة أهلهم وأبناء بلدتهم طوعية وردها لفقراء البلدة نفسها، وهذا الأصل في الزكاة فقد قال عليه الصلاة والسلام في



حديث معاذ (وأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقراءهم) ومن أخرجها بهذه الطريقة تكون مجرة ولا يكون بهذا مانعاً لها يستحق سيف أبي بكر !!!!

وفي الختام نخاطب من فيه أثارة من تقوى وورع أن يتقوا الله، ألا فاتقوا الله بعباد الله، لقد نفرتم الناس من دين الله ومن شرعيه الحكيم المطهر، نسأل الله العفو والعافية، ونحذركم من فتنة الاقتتال مع المؤمنين التي أنتم ماضون لها وتعدون العدة لأجلها، فأنتم عادون معتدلون، فقتيلكم صائل، والناس مدافعون يقاتلون عن أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، فقتيلهم شهيد، اللهم اجمع كلمة المسلمين واحقن دمائهم واحفظ أعراضهم وأموالهم، حسينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

المجلس الإسلامي السوري

٩ ربيع الأول ١٤٤١ هـ الموافق ٦ تشرين الثاني ٢٠١٩ م